[الباب الثامن من الواحد الثامن من الشهر الثامن][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الاكنز الاكنز[2]

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَكْنَزُ الأَكْنَزُ. قُلِ اللهُ أَكْنَزُ فَوقَ كُلِّ ذَا إِكْنَازٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَن مَلِيكِ سُلْطَانِ إِكْنَازِهِ مِن أَحَدٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ كَنَّازًا كَانِزًا كَنِيزًا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ، قُلْ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّومُ. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ.

---

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم الكمال من شهر الكمال

[2] **كنز: الْكَنْزُ:** جعل المال بعضه على بعض وحفظه. وأصله من: كَنَزْتُ التّمرَ في الوعاء، وزمن الْكِنَازُ: وقت ما يُكْنَزُ فيه التّمر، وناقة كِنَازٌ مُكْتَنِزَةُ اللّحم. وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة/ 34] أي: يدّخرونها، وقوله: ﴿فَذُوقُوا ما كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ [التوبة/ 35]، وقوله: ﴿لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ﴾ [هود/ 12] أي: مال عظيم. ﴿وَكانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما﴾ [الكهف/ 82] قيل: كان صحيفة علم. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.

قُلْ اللّٰهُ خَالِقُ كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل الله رازق كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل الله محيي كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل الله مميت كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل الله مبعث كلّ شيء وهو الحيّ المهيمن القيّوم قل من بيده ملكوت كلّ شيء إن أنتم تعلمون قل بيد الله خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما كن فيكون قل الله رازق كلّ شيء وإنّ بأمره كلّ يبعثون ولله العزّة في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قوّاء قاوي قويّ ولله القدرة في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار قادر قدير

قل إنّ الله ليصلّينّ[3] على الّذين هم يصلّون على "مَنْ يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" وهم بما ينزّل الله عليه لمؤمنون أولئك هم على هدى من الله ورحمة وأولئك هم المهتدون وقد خلق الله لهم الرّضوان وهم فيها خالدون ولهم فيها ما اشتهت أنفسهم ويزيد الله على الّذين اتّقوا والّذينهم في سبيل الله يصبرون قل هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده وهو العزيز المحبوب هو الّذي ذرى الخلق ثمّ يعيده أفلا يبصرون هو الّذي يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ ينقلبون قل من بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل إنّ الّذي فطركم ليستطيعنّ أن يعيدكم وإنّه على كلّ شيء قدير قل لم يكن غير "شمس الحقيقة"[4] مبدئكم ومعيدكم ذلك بإذن الله أفلا تبصرون قل الله يحيي ويميت وإنّ إلى الله كلّ ينقلبون قل من بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل بيد الله الّذي فطر السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ إليه كلّ يقلبون قل الله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يبعثون قل إنّما النّصر بيد الله يختصّ به من يشاء من عباده إنّه هو المهيمن القيّوم قل من بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ ينقلبون

---

[3] يصلي، بمعنى يبارك

[4] **شمس الحقيقة:** "وجعل "من يظهره الله" هو شمس الحقيقة مظهر ما ينسب إلى نفسه"، حضرة الباب، كتاب الاسماء، بسم الله الأذخر الأذخر. "والذي اراد ان يعرف سر ما ظهر من ظهور قبلي في الشمس وقيامه تلقائها طوبى لمن سئل ذلك واراد ان يعرف ما ستر عن افئدة العالمين قل تالله انه ما اراد من الشمس الا جمالي الذي كان مشرقا تحت السحاب بانوار عظيم فلما جعلنا الشمس من اعظم آياتنا بين الارض والسماء لذا كان واقفا تلقائها خضعا لنفسي الممتنع العزيز المنيع اذ قام تلقائها في اول يومه تكلم بكلمة ما كان في علم ربك اعلى منها واعظم عنها لو انت من العارفين فلما ارتد البصر اليها قال وقوله الحق انما البهاء من عند الله على طلعتك يا ايتها الشمس الطالعة فاشهدي على ما قد يشهد الله على نفسه انه لا اله الا هو العزيز المحبوب ليوقنن الكل بظهور الشمس في سر السر ويشهدن بما شهد الله على انه لا اله الا هو العزيز المحبوب"، من آثار حضرة بهاءالله، مائده آسمانى، جلد 8

قل بيد الله الّذي خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما وإنّ أمره أقرب من أن يقول له كن فيكون قل بالله أنتم تسكنون قل بالله أنتم تنصرون قل بالله أنتم تظهرون وله ما سكن بالله والنّهار وإنّ إلى الله كلّ ينقلبون

قل إنّ الله ليصلّينّ على كلّ عرش ظهوره من قبل ومن بعد إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليصلّين على عرش ظهوره في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب قل كلّ عرش الظّهور هذا وكلّ بهذا قائمون قل كلّ عرش الظّهور "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" كلّ إليه ليرجعون ومن يتّخذ من دونه وَلِيًّا أو يتّبع أحدا بغير إذنه فأولئك هم أصحاب النّار وأولئك هم عن رضاء الله لمبعدون قل الله يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ ينقلبون قل من بيده ملكوت كلّ شيء وإنّ إليه كلّ يرجعون قل الله خالق كلّ شيء وإنّ بأمره كلّ قائمون حسبي الله الّذي قد خلقني ورزقني ويميتني ويحييني وينزل عليّ بدايع رحمته إنّه لا إلٰه إلّا هو ينصر من يشاء بأمره إنّه لقويّ مقتدر ودود قل هو القاهر فوقكم من بين أيديكم والظّاهر من ورائكم والممتنع عن يمينكم والمرتفع عن شمالكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمتسلّط عليكم من كلّ شطر ينتهى إليكم لينصرنّكم باللّيل والنّهار وليرفعنّكم كيف يشاء بأمره إنّه هو الواحد السّلطان ذالكم الله ربّكم له الخلق والأمر لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب هو الّذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون شهد الله أنّه لا إلٰه إلّا هو له الخلق والأمر يحيي ويميت وأنّه هو حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لَا يَجُورُ وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم

قل إنّما "الباب"[5] لحقّ من عند الله بمثل ما انّكم أنتم في علم الله لتنطقون قل هو العالم على كلّ نفس يعلم ما كسبت ويشهد على ما تكسب وإنّه لهو الحقّ علّام الغيوب أفمن يعلّمه الله من عنده كمن يتعلّم من عند خلقه سبحان الله هذا في علوّ الأعلى وهذا في دنو الأدنى قل كلتيهما من عند الله بما ينزل من عنده أفلا تشكرون قل الحمد لله الّذي قد علّمني علم كلّ شيء من عنده قبل أن يمسّني علم أحد من خلقه إنّه كان

[5] من ألقاب حضرة الباب

علّاما عالما عليما تلك آيات الله قد علّمني الله وما علم هذا أحد من العالمين لا ينبغي هذا إلّا الله ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ المشرق والمغرب ربّ ما يُرى وما لا يُرى ربّ العالمين

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأكنز الأكنز

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والكمال ولك الوجهة والجمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القدرة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه قد نصرتني حقّ نصرك

فلك الحمد يا إلٰهي حفظتني حقّ حفظك ولك الشّكر يا محبوبي وأيّدتني حقّ تأييدك فلك الحمد يا معبودي وعزّزتني حقّ عزّتك فلك الكبرياء يا مقصودي لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيّانا فوق كلّ شيء وكينونا مع كلّ شيء ومكوّنا لكلّ شيء وكينونا بعد فَناء كلّ شيء لم تزل كنت إلٰها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت فخلقت كلّ شيء بقدرتك وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا

سبحانك وتعاليت ولأسبّحنّك عن كلّ ما سبّحت الممكنات ويسبّحنّك ولأحمدنّك عن كلّ ما حمد الموجودات أو يحمدنّك ولأكبّرنّك فوق كلّ ما كبّرت الذّاتيّات أو يكبّرنّك ولأعظّمنّك فوق كلّ ما عظّمت الذّاتيّات أو يعظّمنّك ولأعزّزنّك فوق كلّ ما عزّزت المتعزّزات أو يعزّزنّك لم تزل كبريائيّتك مهيمنة على كلّ خلقك وظهّاريّتك مرتفعة فوق كلّ عبادك كلّ ساجد لك لعلوّ سلطانك وخاضع لك لسموّ مكانك لم تزل كنت

حيّا لا تموت وملكا لا تزول وعدلا لا تجور وسلطانا لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

ولتنصرن اللّهمّ أدلّاء "من تظهرنّه" يوم القيٰمة بكلّ نصرك ولتحفظنّه اللّهمّ بكلّ حفظك ولتحرسنّه اللّهمّ بكلّ حراستك ولتعزّزن اللّهمّ بكلّ عزّتك ولتجعلنّه اللّهمّ بكلّ جلالتك ولترفعنّه اللّهمّ بكلّ رفعتك فإنّك أنت القاهر فوق كلّ شيء والظّاهر على كلّ شيء والممتنع قبل كلّ شيء والمرتفع بعد كلّ شيء والمتسلّط على علوّ كلّ شيء كلّ من خيفتك مشفقون وكلّ من حبّك وجلون سبحانك أن لا إلٰه إلّا أنت المهيمن القيّوم وإنّك أنت الصّمد العزيز المحبوب

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأكنز الأكنز

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستقهر باستقهّار مليك عزّته فوق كلّ الموجودات واستظهر باستظهّار مليك أزليّته فوق كلّ الكائنات واستكبر باستكبار سلطان قيّوميّته فوق كلّ الذّرّات واستنصر باستنصار سلطان قدس وحدانيّته فوق كلّ من في ملكوت الأسماء والصّفات

فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو القادر والمتقادر القدّار والقاهر المتقاهر القهّار والنّاصر المتناصر النّصّار والظّاهر المتظاهر الظّهّار والفاخر المتفاخر الفخّار سبقت رحمته من في ملكوت سمائه وأرضه حيث قدر على كلّ شيء إلى عرفان أزليّته وأراد أن يدخل كلّ شيء في ذروة قدس محبّته

فلأستشهدنّه وكلّ خلقه بأنّ كلّ معبود من فوق عرشه إلى قرار أرضه عابد نفسه وإنّ المستحقّ بالعبادة لم يكن إلّا إيّاه وهو المعبود بالإستحقاق والمقصود بالإستقلال قد عبد الله كلّ شيء من قبل ومن بعد من أوّل الّذي

لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له ويعبد الله كلّ شيء من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّا كلّ لله عابدون

ثمّ أستشهده وكلّ شيء بأنّه لمّا كان غيب ممتنع وكافور مرتفع وساذج متعال وجوهر مستلّط ومجرّد مقتدر قد اصطفى لنفسه جوهرة منيعة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وجعلها بها كلّ ما خلق ويخلق بل قدّسها عن ذلك النّعت إذ بهاء كلّ شيء يخلق ببهاء ظهوره وقرن الإقتران بولايته الإقرار بوحدانيّته والإقرار بحقيقته الإقرار بقدميّته والإقرار بأوّليّته الإقرار بأزليّته والإقرار بكلّ الكمال يمكن في الإبداع بما هو عليه من كلّ الأسماء والأمثال فإنّا كلّ بذلك مؤمنون

ثمّ اصطفى الله لذلك الجوهر العلا والمجرّد الأبها أسماء عجيبة ثمّ بها قد تجلّى لمن في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما فإذا دخلت واحد الأوّل في البحر اللّانهاية فإذا لا يحصي أحد إلّا الله كلّ أدلّاء من قبل ومن بعد على أنّه لا إلّه إلّا هو الواحد الكنّاز وإنّ "ذات حروف المثلّث قبل المربّع"[6] "مظهر نفسه"[7] في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما يدعوا كلّ إلى الله الواحد القهّار الّذي خلق كلّ شيء بأمره وإنّه لا إلّه إلّا هو المهيمن الغفّار

الرّابع في الرّابع

---

[6] إشارة الى حضرة الباب، وإسمه المبارك (علي محمد)، حيث (علي) ثلاثة أحرف، و (محمد) أربعة أحرف

[7] **مظهر الله، مظهر نفسه، مظهر إلهي:** تنزيه وتقديس الذات الالهية، رسول صاحب رسالة إلهية (موسى، عيسى، محمد، الباب، عليهم السلام أجمعين)، مظهر الاسماء والصفات الالهية. "هذا "يومٌ" فيه قد أظهر الله "مظهر نفسه"، وأغرس شجرة الإثبات بظهوره، وجعل له كلّ أسمائه الحسنى ممّا قد أحاط به علمه"، پنج شان، بسم الله الإله الإله، شأن الخطب "فإذا أردت عرفانه فاعرف "مظهر نفسه" في كلّ ظهور، فإنّ هذا حجاب الله الأبهى وسرادق الله الأعلى وطراز الله الأجلى ونوار الله الأبقى، ولم يكن لك سبيلا في معرفته واستدراك رضائه إلّا "بمظاهر ظهوره" في كلّ ظهور، وفي كلّ ظهور يتجلّى الله "بمظهر نفسه" له به كيف يشاء"، پنج شان، بسم الله الأبهى الأبهى، شأن التفسير "فأستشهده وكلّ ما خلق ويخلق بعد الإعتراف بوحدانيّته والإقرار بصمدانيّته والإشهاد على مليك قدس أزليّته والإيقان على سلطان مجد أباديّته بأنّ "ذات حروف السّبع" "مظهر نفسه" وكينونيّته ومطلع ذاته وذاتيّته ومشرق أزليّته ونفسانيّته ومطلع أبديّته وإنّيّته"، پنج شان، بسم الله الأجلل الأجلل، شأن الخطب

بسم الله الأكنز الأكنز

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَكْنَزُ الأَكْنَزُ، وَإِنَّمَا البَهَاءُ مِنَ اللهِ عَلَى "الوَاحِدِ الأَوَّلِ"[8] وَمَنْ يُشَابِه ذَلِكَ الوَاحِدُ حَيْثُ لَا يُرَى فِيْهِ إِلَّا "الوَاحِدُ الأَوَّلُ"، وَبَعْد

فأشهد بأنّ في كلّ الأسماء الظّاهر إسم واحد والباطن إسم واحد والأوّل إسم واحد الآخر اسم واحد والقاهر اسم واحد وذلك "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" جلّ وعلى ذكره وتعالى وارتفع قدره إنّ كلّ من يدلّ على الله لا بدّ أن يدلّ عليه في فؤاده ولا لمظاهر أمره في مقامات روحه ونفسه وجسده وإنّا كلّ بما ينزل في البيان لمؤمنون

فأشهد أنّ جوهر الدّين ومجرّده في كلمتين[9]

- لا إله إلّا الله
- وإنّ "ذات حروف السّبع"[10] عبد الله

ثمّ كلّ المقادير من مناهج كلّ شيء من عنده بما نزل في البيان[11] بكلّ أثمار تلك الجنّة، وأنّ هذين الكلمتين إذا يظهر أربع كلمات، وأنّ حيي الأوّل أدلّاء الله وإنّما البيان حجّة الله ثمّ إذا يفصل تلك الأربعة ترى مناهج كلّ شيء في البيان كلّ يرجع إلى كلمة واحدة لا إله إلّا الله، فاستمسك "بِمَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" في أوايل ظهوره

---

[8] "وكان من جملة ما ورد على جمال القِدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجُوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضن عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَجِبَ بِالواحِدِ الأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي البَيانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثّمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

[9] **كلمتين:** ركن الالوهية وركن النبوة

[10] **ذات الحروف السبع:** إشارة الى حضرة الباب الذي يتكون إسمه (علي محمد) من سبعة أحرف. أيضا من ألقاب حضرة الباب، حيث يتكون اسمه المبارك (علي محمد) من سبع أحرف. أيضًا إشارة الى حروف الاثبات السبع في ﴿الا الله﴾ من ﴿لا اله الا الله﴾

[11] **البيان:** إشارة الى رسالة حضرة الباب التي تحتوي على جميع آثاره المباركة

قبل أن يظهر من كلمة الأوّل كلمة الثّانية فإنّ هذا عزّ شامخ منيع وجلال باذخ رفيع لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم[12]

[12] "أن [تؤمنوا] بالله الّذي لا إله إلّا هو ثمّ "بمن يظهره الله" يوم القيٰمة في عودكم ثمّ ما ينزّل الله عليه من كتاب ثمّ بمن أظهره الله بإسم "عَلِيٍّ قبل محمّد" بما نزّل الله في البيان حيث كلّ عنه عاجزون إن أدركتم عودكم إلى "من يظهره الله" فإذا أنتم بدئكم تدركون"، البيان العربي، الباب الرابع من الواحد العاشر، من آثار حضرة الباب